



التقرير الشهري لأنشطة صندوق المقاصة

شهر أبريل 2015



الظرفية العالمية

خلال سنة 2014، فقد سعر برميل النفط في النصف الثاني من السنة نصف قيمته ، إذ انخفض من 112 دولار للبرميل في بداية شهر يوليو إلى 57 دولار للبرميل في أواخر شهر دجنبر.

هذا الانخفاض الحاد هو نتيجة تظافر عدة عوامل، أدت إلى تغيير بنيوي في التوازن بين العرض والطلب على النفط:

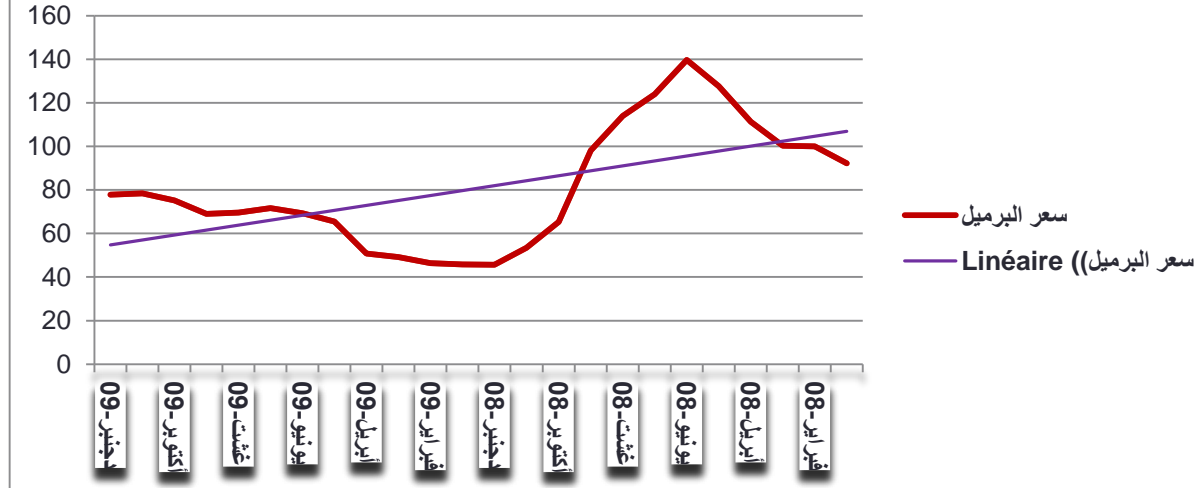
- تصاعد التوترات الجيوسياسية والتي سرعت من وتيرة انخفاض أسعار النفط؛
- رغبة منظمة الأوبك بتسويق الإنتاج الوفير من الذهب الأسود بأقل ثمن؛
- وجود بدائل ذات مصداقية للوقود الأحفوري (النفط الصخري، والكهرباء، والطاقات المتجددة، الخ) ؛
- ضعف نسبي للطلب الإجمالي وبالتالي للتجارة العالمية وذلك بسبب تراجع وتيرة نمو الاقتصاد الصيني؛
- ارتفاع قيمة الدولار.

في نفس السياق، تميزت بداية سنة 2015 بانخفاض أسعار النفط (حوالي 45 دولار/برميل)، مع ازدياد العرض المتنوع، وذلك بفضل زيادة إنتاج النفط والغاز الصخري في الولايات المتحدة، وانتعاش الإنتاج في إيران وديناميكية العرض في منظمة الأوبك، والتي، تحت قيادة المملكة العربية السعودية ترغب في بيع إنتاجها بدلا من خفض حصص الإنتاج، إضافة إلى انخفاض سعر الروبل عقب الأزمة السياسية في روسيا التي تعتبر ثاني أكبر مصدر للنفط.

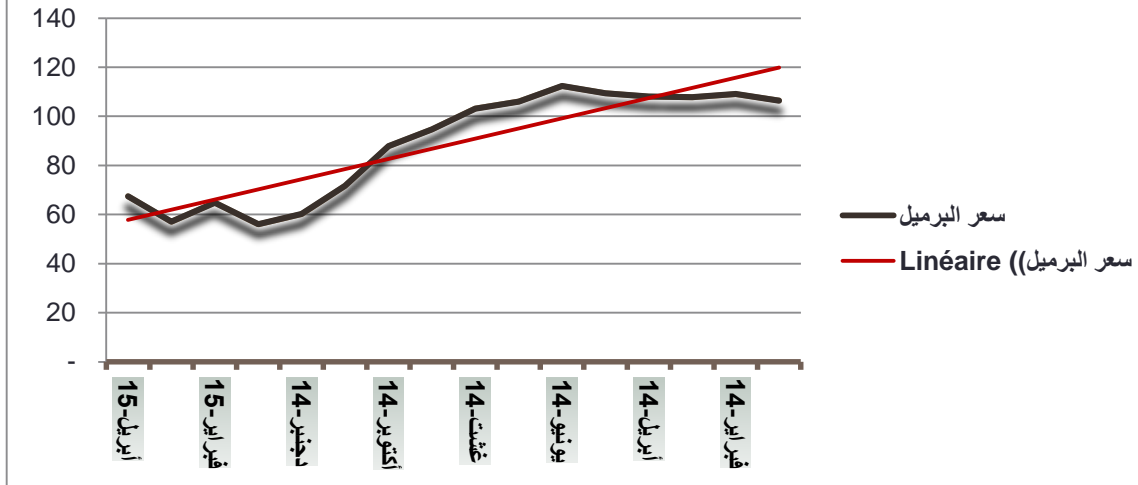
يبقى سوق النفط سوقا متقلبا جدا، لذلك ينبغي توخي الحذر قبل التنبؤ لسعر البرميل ب " الارتفاع المستمر" أو "التوسط الدائم".

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الحالي لأسعار النفط مطابق لوضع سنة 2009، فبعد انهيار أسعار البترول في عام 2008، وصل سعر البترول إلى 40 دولار للبرميل في أوائل عام 2009، ليعاود الارتفاع إلى 70 دولارا للبرميل في أواخر يونيو، قبل أن يستقر في حدود 100 دولار للبرميل سنة 2010.

تطور سعر البرنت يناير 2008- دجنبر 2009



تطور سعر البرنت يناير 2014- أبريل 2015



ويتضح أن تقلبات أسعار النفط في بداية هذه السنة مشابهة كثيرا لتقلبات النفط سنة 2009 مع نفس وتيرة الانخفاض.

ونظرا لهذه التقلبات والتطورات الأخيرة، لا تزال أسعار سوق النفط تبحث عن السعر الذي سيحقق التوازن للسوق.

وعلى غرار أسعار النفط، فإن السعر العالمي لغاز البترول المسال يتبع نفس اتجاه سعر البرنت، غير أن تعدد الأسواق الإقليمية في العالم لا تساعد على توفير سعر مرجعي لغاز البترول المسال كما هو الحال بالنسبة لمادة النفط.

ويعتمد تحديد تسعيرة غاز البترول المسال (بالإضافة إلى العرض والطلب) بقوة على وجهة المنتج وماهية استخدامه، وبالتالي فإن التكلفة تصبح باهظة ببعدها عن مكان الإنتاج، كما أن تفاوت درجات التكلفة تفسر جزئياً فوارق الأسعار بين الأسواق.

ويبين الجدول التالي الفرق بين أسعار البيع المعلنة من قبل مؤسسة البترول الكويتية مقارنة بأسعار غاز البترول المسال في سوق روتردام:

السعر بالدولار للطن			
نسبة التغيير بالدولار للطن	سوق روتردام	مؤسسة البترول الكويتية	
73,22+	533,22	460	مارس 2015
95,60+	566,90	470	أبريل 2015

وصل سعر الغاز بوتان حسب تركيبة الأسعار إلى 566,90 دولار للطن خلال شهر أبريل 2015، مقابل 865,48 دولار للطن في نفس الفترة من سنة 2014، أي بمعدل انخفاض قدره 35%، وارتفع بنسبة 6,1% مقارنة مع شهر مارس 2015.

◆ السكر

قدر الإنتاج العالمي لمادة السكر في حدود 182,1 مليون طن خلال الموسم الفلاحي 2014/2015، بزيادة طفيفة تناهز 0,22 مليون طن مقارنة مع السنة الفارطة.

ويرجح أن يصل هذا الإنتاج إلى 182,9 مليون طن خلال سنة 2015، وذلك نتيجة تراكم مخزونات مادة السكر خلال السنوات الأربعة الماضية.

أما بالنسبة للاستهلاك العالمي للسكر، فهو يساوي تقريباً حصة الإنتاج العالمي وذلك حسب ما صرحت به المنظمة الدولية للسكر (ISO)، ومن المرتقب أن ترتفع نسبة الاستهلاك العالمي بـ 2% هذه السنة لتستقر في حدود 182,4 مليون طن.

وفضلاً عن ذلك، فإن انهيار قيمة العملة البرازيلية بنسبة 20% في ظرف ستة أشهر (البرازيل المنتج العالمي الرائد في مجال السكر)، أقنع المزارعين بمضاعفة صادرات السكر.

وبالتالي، فقد انخفض السعر الحالي للسكر في الأسواق الدولية بنسبة 50% في غضون ثلاث سنوات، مسجلا أدنى مستوى له منذ ستة سنوات، وعمق هذا الوضع وفرة الإنتاج على مدى الخمس سنوات الأخيرة.

وبعيدا عن البرازيل، اكتسح منتجون آخرون سوق السكر العالمية، فتايلاند تعد ثاني أكبر دولة مصدرة لمادة السكر خلف عملاق أمريكا الجنوبية، خصوصا بعد انتشار زراعة قصب السكر على حساب زراعة الأرز لدى المزارعين. وحسب تقديرات وزارة الخارجية الأمريكية فإن الصادرات التايلاندية من مادة السكر ستزيد بنسبة 10% في الموسم المقبل.

لذلك، انخفض المتوسط الشهري سعر السكر الخام في الأسواق العالمية خلال شهر أبريل 2015 بنسبة 21% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2014، ولم تشهد متوسط أسعار السكر العالمية أي تغيير هذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي.



الظرفية الوطنية

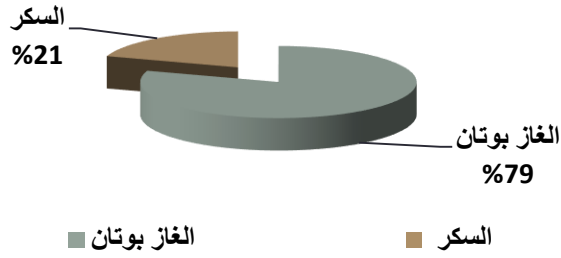
إلى جانب الوضع الدولي، تميز قطاع النفط الوطني برفع الدعم عن مادة الغاز وال 50 ب ب م، وعلى هذا الأساس لا تدعم الدولة حالياً أياً من المواد النفطية. ويواصل صندوق المقاصة دعمه لمادتي الغاز بوتان والسكر فقط. اعتباراً لما تم ذكره، فمن المتوقع أن تنخفض تكاليف المقاصة بنسبة 10 ملايين درهم خلال هذه السنة.

الأداءات ومستحقات الدعم

بلغت أداءات صندوق المقاصة إلى غاية 31 ماي 2015، ما قدره **7.109** مليون درهم مقابل **12.300** مليون درهم لنفس الفترة من سنة 2014، أي بنسبة انخفاض بنسبة 42%. إلى حدود نهاية شهر مارس 2015، تم تسديد جميع المتأخرات المتعلقة بالمواد النفطية. أما فيما يخص مستحقات الدعم، فقد بلغت حوالي **2.054** مليون درهم موزعة بنسبة 79% على الغاز بوتان وبنسبة 21% على مادة السكر. وبالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2014، فقد حققت مستحقات الدعم انخفاضا كبيرا بنسبة 55%، حيث كانت قد وصلت إلى **4.520** مليون درهم. وتجدر الإشارة إلى أن مبلغ **2.054** مليون درهم يشمل بصفة عامة مستحقات شهري مارس وأبريل 2015، (شهر أبريل لم يحن أجل استحقاقه بعد).

المواد	المبلغ بمليون درهم	
	2015	2014
الغاز بوتان	1.631	3.920
السكر	425	600
المجموع	2.054	4.520

توزيع متأخرات الأداء



تحميلات صندوق المقاصة

بلغت تحميلات المقاصة المتعلقة بدعم الغاز البوتان والسكر، خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة 2015، ما يناهز **4.316** مليون درهم موزعة كما يلي:

◆ الغاز بوتان: 3.109 مليون درهم.

◆ نقل الغاز بوتان: 88 مليون درهم

◆ السكر: 1.119 مليون درهم:

■ 1.103 مليون درهم السكر المستهلك

■ 16 مليون درهم السكر الخام المسورد

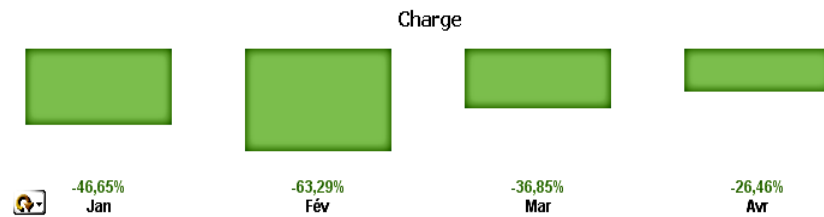
ومقارنة مع نفس الفترة من سنة 2014، بلغ مجموع دعم المقاصة بالنسبة لنفس المواد **6.204** مليون درهم.

كما تجدر الإشارة أن هذا التقرير يتضمن الأرقام المحينة المتعلقة بملفات الدعم للأربعة أشهر الأولى من سنة 2015، والتي توصل بها صندوق المقاصة إلى غاية 31 ماي 2015.

Année ▼ 2015 T1 T2 T3 T4 Jan Fév Mar Avr Mai Jun Jul Aoû Sep Oct Nov Déc

Consommation gaz butane

Variation : 2014 - 2015



Quantité Prix Charge

Variation : 2014 - 2015

↑ 1,16 % ↓ -44,79 % ↓ -43,62 %

Variation : Mar - Avr 2015

↑ 2,11 % ↑ 13,93 % ↑ 16,04 %

Comparaison : 2014 - 2015

Qté (T) / Mt (D...)	Mt Final (DH) : Apres péreuation	
	2015	2014
Mt Final (DH) :...	3 109 339 395,38	5 515 337 092,72

Variation par catégorie

Categorie	Var.Qté : 2014 - 2015	Var.Prix : 2014 - 2015	Var.MT : 2014 - 2015
Gaz butane < 5Kg	-3,71%	-42,20%	-45,91%
Gaz butane > 5Kg	2,12%	-45,28%	-43,16%
Total	1,16%	-44,79%	-43,62%

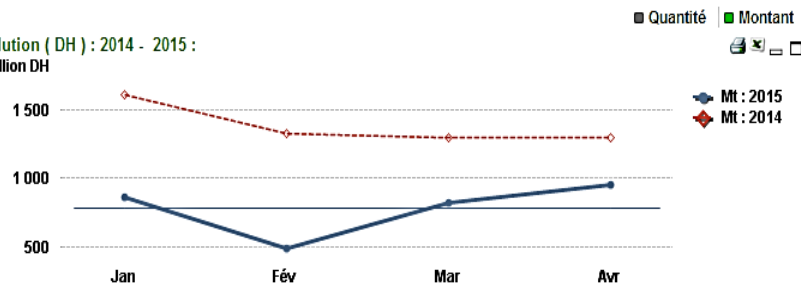
Part dans la consommation 2015



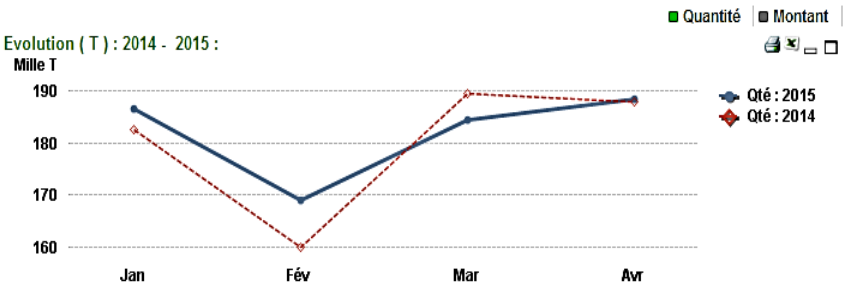
Part dans la consommation 2014



Evolution (DH) : 2014 - 2015 :
Million DH



Evolution (T) : 2014 - 2015 :
Mille T



إلى حدود متم أبريل 2015، بلغ مبلغ دعم استهلاك الغاز بوتان ما يعادل **3.109** مليون درهم، مقابل **5.515** مليون درهم خلال نفس الفترة من سنة 2014، مسجلا بذلك انخفاضا يقدر ب **2.406** مليون درهم، و انخفاضا نسبيا يقدر ب **44%**.

ويرجع ذلك إلى التأثير المشترك لارتفاع الاستهلاك بحوالي **1%**، وانخفاض أسعار الدعم بنسبة **45%**.

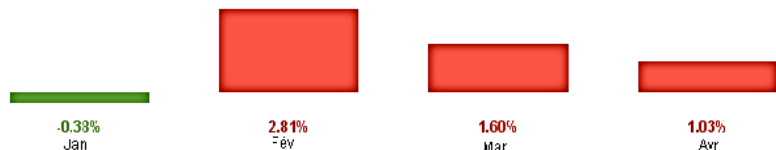
أما بالنسبة لتطور دعم الغاز البوتان بين شهري أبريل ومارس 2015، فقد ارتفع بنسبة **16%**. هذه الزيادة ترجع أساسا إلى ارتفاع الأسعار (**+14%**)، وكميات الاستهلاك (**+2%**).

ويمثل دعم قنينة 12 كلغ **84%** من دعم استهلاك الغاز البوتان، مقابل **16%** لقنينة 3 كلغ.

أما بخصوص التعويض على نقل غاز البوتان، فقد بلغ **88** مليون درهم وهي نفس المستويات التي سجلتها الأربيع أشهر الأولى من سنة 2014.

Annee 2015 T1 T2 T3 T4 Jan Fév Mar Avr Mai Jun Jul Aoû Sep Oct Nov Déc

Variation 2014 - 2015



Subvention sucre local

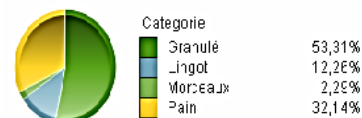
Variation

2014 - 2015 ↑ 1,23%
Mar - Avr 2015 ↑ 4,72%

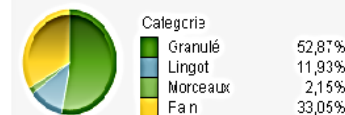
Comparaison 2014 - 2015

Categorie	Qté (T) 2015	MT (DH) 2015	Qté (T) 2014	MT (DH) 2014	Variation 2014 - 2015
Granulé	206 618,67	588 299 151,93	202 414,89	576 329 849,52	2,08%
Lingot	47 498,99	135 242 435,03	45 657,22	129 998 418,53	4,03%
Morceaux	8 889,10	25 309 567,76	8 238,15	23 456 237,34	7,90%
Pain	124 554,81	354 641 185,28	126 528,40	360 263 364,72	-1,56%
Total Sucre	387 561,57	1 103 492 440,00	382 838,66	1 090 047 870,14	1,23%

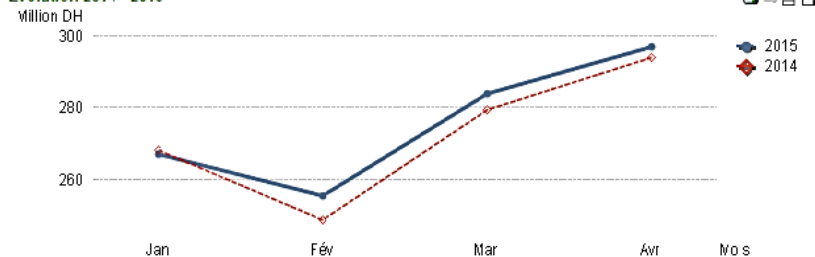
Part dans la consommation 2015



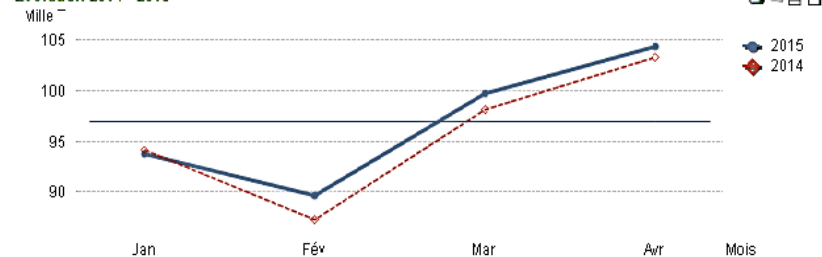
Part dans la consommation 2014



Evolution 2014 - 2015



Evolution 2014 - 2015



Subvention sucre local - 2015

Categorie	Granulé				Lingot				Morceaux				Pain				Total			
	Mois	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	Qté (T)	Subvention (DH)	Variation 2014	
Jan	48 616,57	138 424 489,88	1,17%	11 344,45	32 300 712,16	-1,17%	2 271,14	6 466 548,79	5,42%	31 575,06	89 902 709,70	-2,78%	93 807,21	267 094 460,53	-0,38%					
Fév	47 000,46	133 822 988,35	2,17%	11 850,95	33 742 840,17	9,23%	1 960,53	5 582 172,49	12,45%	28 906,17	82 303 682,05	0,80%	89 718,11	255 451 683,06	2,81%					
Mar	54 803,74	156 041 039,10	4,57%	12 098,11	34 446 599,90	7,64%	2 246,26	6 395 708,71	5,14%	30 517,98	86 892 940,31	-5,55%	99 666,10	283 776 288,02	1,60%					
Avr	56 197,91	160 010 634,60	0,44%	12 205,48	34 752 282,80	0,96%	2 411,17	6 865 237,77	9,41%	33 555,60	95 541 853,22	1,49%	104 370,1	297 170 008,39	1,03%					
Total	206 618,6	588 299 151,93	2,08%	47 498,99	135 242 435,03	4,03%	8 889,10	25 309 667,76	7,90%	124 554,8	354 641 185,28	-1,56%	387 561,5	1 103 492 440,00	1,23%					

شهدت قيمة التعويضات على السكر ارتفاعا موازيا لارتفاع كمية استهلاك السكر بأنواعه الأربعة السكر المقرط الصغير والكبير، القالب وحببيات السكر قدرت ب +1,23%.

وبلغ دعم السكر المستهلك ما يناهز 1.103 مليون خلال الأربعة أشهر لسنة 2015، مقابل 1.090 مليون درهم سنة 2014.

يمثل استهلاك حببيات السكر حصة 53% من القيمة الإجمالية المستهلكة لمادة السكر.

أما بالنسبة لدعم السكر الخام المستورد، فإنه تأثر بانخفاض الأسعار الدولية، حيث بلغت التعويضات عن استيراد السكر الخام في الفترة نفسها 16 مليون درهم، مقابل إيرادات قدرها 95 مليون درهم في عام 2014، وذلك بعد الهبوط القياسي الذي عرفته أسعار السكر في الأسواق الدولية العام الماضي.